

## ما قبل الرحيل

اذكروني بالخيرِ أحبابي  
فقد حانَ وقتُ الرحيلِ  
ها أنا متلعثمُ القولِ  
والجسدُ متألمٌ وعليلُ  
سأرحلُ عن الدنيا وأتركها  
فلا يوجدُ اختيارٌ أو بديلُ  
أحببتُ جميعَ من حولي  
وقلبي لمن حولي جليلُ  
لا تبكوني أحبابي، فأنا راحلُ  
على ملةِ إبراهيمَ الخليلِ  
فديني هو الإسلامُ حقاً  
ونبيي محمدٌ الأمينُ الفضيلُ

رسولٌ من الله هاديًا لنا  
وليس لي بعد سنته سبيلُ  
فصلواتُ ربِّي وسلامه  
على نبيٍّ للأمة خيرٌ دليلُ  
فسامحوني أحبابي..  
إن كنتُ يومًا أردتُ بشأنكم التقليلُ  
فاليومَ دُنيا ومتاعها زائلُ  
وغدًا سأكونُ عندَ ربِّي ضئيلُ  
فاطلبوا الرحمةَ والمغفرةَ لعبيدِ  
أصبحَ بعدَ الذنوبِ،  
والخطايا ذليلُ

